دقائق العربية وأسرارها)

ص ٥١ : ويكشف عن وجوه الإعجاز فى نظم القرآن أستارها) اعلم أن علم العربية على ما قال الزمخشرى يرتقى إلى اثنى عشر علماً غير أن أصولها أربعة اثنان يتعلقان بالمفردات هما اللغة والتصريف ويليهما الثالث وهو علم النحو فإن المركبات هى المقصود منه وهى كالنتيجة لهما ثم يليها علم المعانى ولعلك تقول أىّ فائدة لعلم المعانى فإن المفردات والمركبات علمت بالعلوم الثلاثة وعلم المعانى غالبه من علم النحو كلا إن غاية النحوى أن ينزل المفردات على ما وضعت له ويركبها عليها ووراء ذلك مقاصد لا تتعلق بالوضع مما يتفاوت به أغراض المتكلم على أوجه لا تتناهى وتلك الأسرار لا تعلم إلا بعلم

ص ٥٢ : المعانى والنحوى وإن ذكرها فهو على وجه إجمالى يتصرف فيه البيانى تصرفاً خاصاً لا يصل إليه النحوى وهذا كما أن معظم أصول الفقه من علم اللغة والنحو والحديث وإن كان مستقلا بنفسه.

ص ٥٣ : واعلم أن علمى أصول الفقه والمعانى فى غاى التداخل فرن الخبر والإنشاء اللذين يتكلم فيهما المعانى هما موضوع غالب الأصول وإن كان ما يتكلم عليه الأصولى من كون الأمر للوجوب والنهى للتحريم «وسائل الأخبار والعموم والخصوص والإطلاق والتقييد والإجمال والتفصيل والترجيح كلها ترجع إلى موضوع علم المعانى فى أصول الفقه ما ينفرد به كلام الشارع عن غيره إلا الحكم الشرعى والقياسى وأشياء يسيرة..

... فإن قلت أين كان هذا العلم فى زمن الصحابة الذين يعرفون أسرار العربية وانكشفت لهم أوجه الإعجاز قلت كان مركوزا فى طبائعهم...

ج٢ : من عروس الأفراح للسبكى

ص ٧٥ : مما يوصف به الكلام والكلمة أيضاً البراعة وأهملها الجمهور وقد ذكرها القاضى أبو بكر فى الانتصار مع الفصاحة والبلاغة وحدّها بما يقرب من حد البلاغة

جـ٣ عروس الأفراح للسبكى